

آلية المقابلة في سورة النساء
الكلمات المفتاحية: التضاد ، النساء ، الزوج
م د. كواكب كريم غفور
جامعة كرميان/كلية التربية
Kawa.zangana31@yahoo.com

الملخص

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين
وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد :

فقد اختلف علماء العربية في وجود التضاد في العربية ، فمنهم مَنْ أقرَّ بوجوده ومنهم من إنكره، كما اختلفوا في وجوده في القرآن الكريم ، بين منكر ومقرّ ، فهذه دراسة تطبيقية في ألفاظ التضاد وقد سميتها بـ(آلية المقابلة في سورة النساء)، بعد أن أحصيت أكثر من عشرين موضعاً من مواضع وجوده في سورة النساء وحدها، ومن أمثلته: الرجال والنساء ، والخبيث والطيب ، والطاعة والعصيان ، والشقاق والاصلاح ، والحسنة والسيئة ، والغني والفقير .. الخ.

وتكمن أهمية البحث في استقراء نصوص هذه السورة واستجلاء معاني التضاد فيها سعياً وراء دلالاتها المتعددة في سياقاتها المتنوعة ، للكشف عن أسرارها ، ويأتي كل ذلك بالاستعانة بأقوال العلماء ، وذكر آرائهم في كل مسألة من مسائلها ، وكان المنهج المتبع فيه هو المنهج الوصفي والإحصائي .

وشرعت بالبحث في تلك المفردات رغبة في معرفة مواطن ورودها في تلك السياقات في تقابل جميل من ابداع مايكون، فالآية بدأت بزوحين من الألفاظ ، هما الذكر والأنثى ، ودارت بقية المفردات عنهما وانتهت بزوحين أيضاً ، فكانا إيذاناً بتنظيم الحياة البشرية بكل تفصيلاتها .

واقترضت طبيعة البحث ان يكون في مقدمة ومبحثين وخاتمة : فجاء
المبحث الأول في مفهوم التضاد وآراء العلماء فيه .والمبحث الثاني في نبذة
عن سورة النساء، كما اشتمل هذا المبحث مواضع ورود ألفاظ التضاد في
هذه السورة ، ثم خاتمة اوجزت فيها أهم النتائج وقائمة بأهم
المصادر والمراجع ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.